

وفيات الأئمة

[323] ا وبركاته السلام عليك يا من قال: إني مقتول بالسلم مظلوما فمن زارني عارفا بحقي غفر ا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا من قال: إني مقتول بالسلم ومدفون بأرض غربة فمن شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر ذنبه ومن زارني على بعد داري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواضع حتى أخلصه من أهوالها، إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا، وعند الصراط، وعند الميزان ورحمة ا وبركاته السلام عليك يا من قال: ما منا إلا مقتول شهيد فقيل له: يا بن رسول ا ومن يقتلكم ؟ فقال: شر خلق ا في زمانه يقتلني بالسلم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب ا له أجر مائة ألف شهيد، ومائة ألف صديق، ومائة ألف حاج ومعتمر، ومائة ألف مجاهد وحشر في زمرةنا وجعل في الدرجات العلا وفي الجنة رفيقا ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا من قال: من زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا من قال في زيارته ابنه الجواد: ضمنت لمن زار أبي طوس عارفا بحقه بالجنة على ا وإنها تعدل عند ا ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه، ومن زار أبي بطوس غفر ا ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر حذاء منبر رسول ا حتى يفرغ ا عز وجل من حساب عبادته، وإن بين جبلي طوس قبضة من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار وما زار أبي أحد فأصابه أذى من مطر أو برد إلا حرم ا جسده على النار ورحمة ا وبركاته، السلام عليك يا من قال فيه ابنه علي بن محمد الهادي: من زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء إلا حرم ا جسده على النار، ومن كانت له إلى ا حاجة فليزر قبر جدي الرضا بطوس وهو مغتسل وليصلي عنده الركعتين وليسأل ا حاجته في قنوته، وإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتق ا رقبته من النار وأحله دار القرار ورحمة ا وبركاته.